الفصـــــل الرابع

الإجـــــــــــراءات المنهجيـــــــة

. العينـــــــــة

. الأدوات

. الإجـــــــراءات

أولا : العينة

أخذت عينة البحث من جمعية أباء وأبناء بالعباسية .

وقد إعتمد البحث على (٦) حالات ، إنطبقت عليهم خصائص الأعراض المميزة لحالة الإنغلاق النفسى فى ضوء تقرير الفحص الطبى والنفسى عن هؤلاء الأطفال ، لذلك فإن العينة مقصودة ومنتقاة ، وتتكون العينة أيضا من أباء وأمهات هؤلاء الأطفال ، وكان يوجد بالجمعية (٧) حالات ولكن إستبعدت حالة لعدم تعاون الأسرة مع الباحثة ، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٣ سنة) .

الحالة	العمر	الجنس
١.	١٣ سنة	ذكر
٢.	١٠ سنوات	ذكر
٣.	١١ سنة	ذكر
٤.	١٣ سنة	أنثى
٥.	١٢ سنة	أنثى
٦.	١١ سنة	أنثى

ثانيا : الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

١. الملاحظة
٢. المقابلة
٣. مقياس الإتجاهات الوالدية إعداد (محمد عماد الدين إسماعيل - رشدى فام منصور- ١٩٦٤)
٤. إستبيان التوافق الزواجى إعداد (عادل عز الدين الأشول ١٩٨٩)
٥. إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة إعداد (محمد عبد الظاهر الطيب)
٦. إختبار الفرز العصبى السريع إعداد (مصطفى كامل - ١٩٨٩)
٧. قائمة كونرز لتقدير السلوك للطفل إعداد (السيد إبراهيم السمادونى - ١٩٩٠)
٨. مقياس تقييم الطفل المنطوى على ذاته إعداد (محمد حسيب الدفراوى)

والآن سوف نتناول شرحا تفصيليا لكل من الأدوات التى إستخدمتها الباحثة كل على حدة :

١. الملاحظة المقننة عن طريق قائمة كونرز – إختبار الفرز العصبى السريع – مقياس تقييم الطفل المنطوى على ذاته

إستخدمت الباحثة الوسيلة المتاحة لها وهى إسلوب الملاحظة (Observation) فهى وسيلة أثبتت فعاليتها فى بحوث الأطفال – وتؤكد على ذلك (أنستازى) تعتبر الملاحظة المباشرة من الوسائل التى تحاول بها الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة التى تمكننا من النفاذ إلى الدوافع العميقة وراء السلوك ، كما أنها إستعملت إستعمالا واسعا فى مجال دراسة الأطفال ، فكلما قل سن المفحوص كلما قل تأثره بوجود الملاحظ أو الباحث .

وسوف تركز الباحثة على هذه الجوانب فى الملاحظة : –

١. الجانب العضوى والنيورولوجى للطفل
٢. الجانب المزاجى والإنفعالى للطفل .
٣. قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين .
٤. تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة .
٥. التواصل اللغوى عند الطفل .

وفيما يلى عرضا تفصيليا لجوانب الملاحظة ، وسوف تقدم الباحثة وصفا دقيقا لسلوك الطفل أثناء الملاحظة وفى نفس الوقت فهناك مقارنة بمعنى مدى ملاءمة سلوك الطفل للمرحلة العمرية التى يحتلها ، ولذلك فمن الضرورى الإلمام بالتطور النفسى والجسدى للطفل وسوف يتم شرح هذا لاحقا .

١. الجانب العضوى والنيورولوجى للطفل :

تلاحظ فى هذا الجانب الإصابات الجسمية والعصبية – فيمكن البدء فى الملاحظة كالتالى : –

١. التوازن Balance
٢. التآزر الحركى العام Gross Motor Co. ordination
٣. الكلام ونبرة الصوت Speech Quality , Tone of voice
٤. طريقة المشى Caiting

وكذلك فحص القدرات الحسية للطفل فى مجال الإبصار والسمع واللمس (كالنظر إلى الباحثة عند الحديث ومد أيدى الطفل والمصافحة) – وكذلك النظر إلى طريقة المشى والتآزر الحركى والتوازن عند الطفل – وكذلك النظر إلى الحالة الجسمانية عامة مثل الطول – الوزن

٢. الجانب المزاجى والإنفعالى للطفل :

ونلاحظ فى هذا الجانب الحالة المزاجية للطفل منذ اللحظات الأولى للمقابلة ويمكن أن نركز على مزاج الطفل ثم كيف يتطور هذا المزاج خلال المقابلة ، وكذلك ملاحظة تركيز الطفل وطريقة كلامه وملاحظة المظهر العام للطفل .

ويمكن معرفة الحالة المزاجية للطفل من التعبير الوجهى حيث نرى الطفل حزينا أم سعيدا .

٣. قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين :

ويشمل هذا الجانب العلاقة بين الطفل والأشخاص الأخرين – وقدرة الطفل على إقامة روابط إنسانية وكيف يمكن للطفل أن يقيم علاقة مع الباحثة ، فعند مواجهة الطفل نلاحظ كيف يتعامل معنا (إنسان لإنسان) وكيف تتطور هذه العلاقة ويمكن البدء فى ملاحظة سلوك الطفل منذ اللحظة الأولى من المقابلة حيث تلاحظ الباحثة هل هناك وجود للتفاعل الإجتماعى بين الطفل ومن معه من الأطفال أو الأشخاص وهل يبدو على هذا الطفل التأثر الإنفعالى أم يغلب عليه العزلة والإنسحاب وموجز القول نلاحظ إلى أى درجة يقوم الطفل بعملية الإتصال الإجتماعى ؟

٤. تعامل الطفل مع البيئة المحيطة :

نلاحظ الطريقة التى يتعرف بها الطفل على البيئة المحيطة به وعن طريقة تعامله مع الأشياء غير الحية مثل الألعاب أو الفراغ داخل الغرفة نفسها – ويمكن لفت نظر الطفل إلى وجود كل من الألعاب والأشياء – والباحثة نفسها ونبدأ نلاحظ مع من سيتعامل أولا ومعرفة كيف سيتآلف الطفل مع الأشياء حتى يكون منها عالمه الصغير الخاص به أو نعرف هل سيترك الطفل الأشياء والإنسان ويجلس فى أحد أركان الغرفة وحيدا منعزلا عن أى شىء .

ونلاحظ أيضا كيفية بدء الطفل بالإقتراب من هذه الأشياء وكيف إنتهى التعامل معها .

٥. التواصل اللغوى عند الطفل :

كثيرا ما يعتقد بعض الأباء أن الطفل يعانى من الصمم وبالتالى البكم بينما تثبت الملاحظة – أن الطفل رغم الأصوات العالية قد لا تثير إستجابة لدية . وعلى هذا لايكون عدم تجاوبه نتيجة صمم ولكن نتيجة عدم قدرته على تفهم الرموز اللغوية ، وما هو مفروض أن تنقله من معان . ولذلك نلاحظ هل يتكلم الطفل أم لا ؟ وإذا تكلم هل يردد العبارات التى توجه إليه أم لا ؟ هل يواصل الحديث أم لا ؟ هل يستعمل الضمائر بشكل صحيح ؟

وموجز القول : هل لديه قدرة على التواصل اللفظى مع الآخرين ؟

٦. المشاعر التى يثيرها الطفل فى الباحثة :

ويجب أن لا نتجاهل ردود فعل أى باحث يلاحظ طفلا مضطربا . وأن يعرف الباحث المشاعر التى تركها الطفل لديه هل هى مشاعر الإحباط أم الإعجاب أم الغضب أم الإرهاق ؟ لأن ردود أفعالنا الذاتية لها دلالة .لأنها جزء من شبكة التفاعل مع طفل معين أثناء وقت معين وفى موقف معين .

٣ – المقابلة من أجل تطبيق أدوات القياس التى تتمثل فى مقياس الإتجاهات الوالدية – إستبيان التوافق الزواجى – إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى .

تعد المقابلة أهم الخطوات لمساعدة الطفل المضطرب وأسرته ، ويعتمد على المعلومات التى يحصل عليها من خلال المقابلة فى الوصول إلى التشخيص .

وقامت الباحثة :

(١) بإجراء المقابلة مع الطفل . (٢) الأب والأم .

الهدف من مقابلة الطفل : –

١. ملاحظته (تطبيق جوانب الملاحظة التى أشارت إليها الباحثة)
٢. وصف وتحليل سلوك الطفل أثناء المقابلة .

الهدف من مقابلة الأب والأم :

١. عمل علاقة معهما
٢. أخذ التاريخ التطورى لنمو الطفل ، التاريخ المرضى ، إلإهتمامات والهوايات .
٣. العلاقة بين الوالدين والطفل .
٤. طريقة التربية وقيم الأسرة وتقاليدها .
٥. العلاقة الزواجية وتاريخها (محمود حمودة ١٩٩١)

والمقابلة موقف يتيح إستخدام وإبتكار الوسائل المختلفة الأخرى كالألعاب والأشخاص الأخرين – والباحث نفسه أى إستخدام كل ما يساعد الباحث فى الخروج بنتائج هذا البحث .

٣ – مقياس الإتجاهات الوالدية (١٩٦٤) إعداد محمد عماد الدين إسماعيل ورشدى فام :

تعريف عام للمقياس :

يتكون هذا المقياس فى صورته الجماعية من (١٤٦) عبارة تقيس الإتجاهات الوالدية فى أبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتى . أما فى صورته الفردية فيتكون من ٧٢ سؤالا تعكس الإتجاه الوالدى السائد عن طريق المقابلة الشخصية .

وهو فى كلتا الحالتين يهدف إلى إعطاء الباحث صورة متكاملة عن الأبعاد السائدة فى إتجـــاه الوالد أو الوالدة فى عملية التنشئة الإجتماعية .

والمقياس بصورتيه يفيد كأداة للتشخيص وكأداة للبحث . إذ يعطى بصورة منهجيـــة جوانـــب متعددة من الإتجاه الوالدى لا تظهر فى المقابلة المفتوحة غير المقيدة .

خطوات بناء المقياس :

نما هذا المقياس أصلا من البحوث التى أجريت فى مجال الأسرة المصرية سواء مـــن هذه البحوث ما يتعلق بالإتجاهات الوالدية فى تنشئة الطفل أو ما يتعلـــق بـــالقيم الإجتماعيـــة السائدة فى العلاقات الأسرية أو بنظرة الأباء إلى مستقبل أبنائهم . فقد كان من الأهداف التـــى ترمى إليها هذه البحوث ، بناء مقياس نستطيع عن طريقه أن نحكم بشكل كمى عن إتجاه الوالد فى عملية التنشئة الإجتماعية التى تقوم بها بالنسبة للأطفال . وكان لابد للوصول إلـــى هـــذا الهدف . من طرح أسئلة غير مقيدة للحصول على بيانات فيما يتعلـــق بالعمليـــات المطلـــوب قياسها وكان هذا هو النوع أو نوع الأسئلة التى إعتمدت عليها البحوث السابقة .

وأسفرت البحوث عن بيان أساليب متعددة متباينة لإتجاهات الأباء فى تنشئة أبنائـــهم فمن والد يستخدم إسلوب الضرب إلى والد يستخدم إسلوب النصح والإرشاد إلى والـــد يـــهمل الطفل كلية ، وكانت هذه الأساليب تختلف ليس فقط من والد إلى أخر بل أيضا من موقف إلـــى موقف.

وعلى هذا الأساس تمكن الباحثون من صياغة عدد من الأسئلة يتناول كل منها إسلوبا من الأساليب بالنسبة لأحد المواقف ويطلب من الوالد أن يحدد موقفه مـــن هـــذا الإســـلوب ، وكذلك تمكن الباحثون بناء على ما تجمع لديهم من مادة نتيجة البحوث السابقة أن يفكروا فـــى مواقف لم ترد فى البحوث نفسها وذلك كإمتداد لتلك المواقف الأصلية وعلـــى هـــذا الأســـاس إستطاع الباحثون أن يصوغوا (٧٢) سؤالا تتضمن أكبر عدد ممكن مـــن المواقـــف التـــى يتفاعل فيها الأب مع الإبن ويطلب فى كل منها تحديد موقف الأب بالنسبة للأساليب المختلفـــة فى هذا الموقف . ومن هذه (٧٢) سؤالا تكون مقياس الإتجاهات الوالدية المعدل (الصـــورة الفردية) ولما كان الهدف من بناء هذه الصورة هو تشخيص الإســـلوب الوالـــدى وتحديـــده بالنسبة لكل إبن على حدة ، أو بمعنى أخر لما كان هدفه هو تشخيص الجو النفسى الإجتماعى الذى يعيش فيه طفل بالذات ، لذا كان لابد من جعل أسئلة المقياس أسئلة غير مقيدة .

ثبات المقياس :

لمفهوم الثبات معان متعددة من أهمها :

١. إستقرار نتائج المقياس

٢. التجانس الداخلى للمقياس

٣. إستقرار نتائج المقياس وتجانسه الداخلى معا - وتطلق على هذه المعانى المعـــاملات الإحصائية التاليه على الترتيب :

Coefficient of stability
Coefficient of equivalence
Coefficient of stability and equivalence .

وهناك طرق متعددة للوصول إلى كل معامل من هذه المعاملات . ولما كان مقيـــاس الإتجاها ت الوالديه لا يفترض مقدما تجانس وحداته كما دل علـــى ذلـك تحليـل محتـوى إستجابات المبحوثين وما أسفر عنه من وجود مقاييس فرعية تمثل جوانب مختلفة للإتجاهـات الوالدية لذا فقد إختار الباحثان طريقة إعادة المقياس Test Retest method للتعبـــير عـن معنى إستقرار نتائج المقياس . وبتطبيق المقياس على سبعين حالة ، كان معامل الإرتباط بيـن نتائج المقياس ككل فى المرتين (٠.٩٩٢) ويقع معامل الإرتباط الصحيح بيـــن (٠.٩٨٦ ، ٠,٩٩٧) وعند مستوى الثقة البالغ (٩٩%) . وغنى عن البيان أن معـــامل الإســتقرار (الثبات) وضيق مدى الخطأ المعيارى لتأرجحه ، دليل على مدى إستقرار وثبات النتائج التـى يسفر عنها تطبيق هذا المقياس .

صدق المقياس :

إكتفى الباحثان فى هذه المرحلة من مراحل تطور مقياس الإتجاهات الوالدية بالتـــأكيد من صدق المقياس على أساس منطقى . أى مدى تطابق وحداته مع ما يحاول المقياس قياسه . فبعد أن تحددت المقاييس الفرعية إتجه الباحثان إلى تصنيف العبارات على أساس مدى تمشـى مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعى الذى يفترض أن يقيسه . هذا مع العلم بأنـــه يمكن أن تقيس العبارة الواحدة فى بعض الأحيان مضمونين فى آن واحـد . وقـد عرضـت العبارات بعد ذلك على لجنة مكونة من الباحثين ومن ثلاثة أخرين من أســاتذة علـم النفـس وطلب إلى كل فرد منهم على حدة أن يصنف كل عبارة فى أكثر من المقاييس الفرعية . وقد إستبقيت العبارات التى إتفق أعضاء لجنة التصنيف على طريقة تصنيفـــها ، أمـا العبـارات الأخرى فقد ناقش أعضاء اللجنة الأسباب التى دعت كلا منهم إلى وضعها تحت مقياس فرعى

خاص . وبعد المناقشة كانت العبارة إما أن تستبعد كلية أو أن تعاد صياغتها بالشكل الذى يؤدى إلى إتفاق أعضاء اللجنة على طريقة تصنيفها . وكانت نسبة العبارات المختلف عليها بعد التحكيم لا يتجاوز عشرة فى المائة من المقياس بأكمله . (كراسة التعليمات ، ١٩٦٤)

٤ - إستبيان التوافق الزواجى (١٩٨٩) إعداد عادل عز الدين الأشول :

وصف عام للإستبيان : -

يتكون إستبيان التوافق الزواجى (ت ز) من (١٥٧) بندا ، يطبق فرديا أو جماعيا ، ويتضمن عدد من المشكلات الزوجية الشائعة ، ويطلب من العميل أن يقرر عما إذا كانت المشكلة التى يقرأها توجد أو لا توجد فى وضعه الزواجى ، وإن كانت متواجدة فأى من الزوجين يشعر بها ، أو أن كليهما يشعر بها ، وقد وضع الأصل الأجنبى مورس مانسون - أرثر ليرنر .

مميزات إستبيان التوافق الزواجى : -

١. يمدنا بوسيلة فحص شاملة ومنتظمة للمشكلات الزوجية .
٢. يحددويعرف المشكلات الزوجية من وجهة نظر الزوج ، ومن وجهة نظر الزوجة ، وكذلك من وجهة نظر كليهما .
٣. يجعل من الممكن للمرشد النفسى أن يرى كلا من الزوجين كما هو مقيم عن طريق الطرف الآخر .
٤. يجعل كلا من الممكن للزوجين أن يدرك المشكلات الزوجية كفرد ، وكما يراها الشريك الآخر .
٥. يمكن للمرشد النفسى من تحديد وتعريف خصائص ونماذج السلوك التى يمكن أن تسهل عملية الإرشاد أو العلاج النفسى ، حيث يمكن إكتشاف الجوانب الإيجابية ، وكذلك الجوانب السلبية وبالتالى يشجع ذلك قيام علاقات بنائية - صحية - نفسية - جنسية - إجتماعية بين الزوجين .

صدق الإستبيان : -

قام عادل الأشول بترجمة الإستبيان من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية . ولقد عدل الباحث من بعض العبارات والمواقف المرتبطة بالمقياس الحادى عشر (وهو الخاص بالامور الجنسية) حتى تتلائم مع الثقافة العربية مع محاولة عدم إستبعاد نفس المعنى المقصود فى النسخة الأصلية .

وقد إتخذت الخطوات الآتية للتحقق من صدق الإستبيان :

١. الصدق المنطقى :

عرض الباحث الإستبيان على مجموعة من المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفسى وطلب الباحث منهم الحكم على مدى صلاحية وصدق بنود الإستبيان مع التركيز على البنود التى تشكل مقياس الامور الجنسية ، وكان من نتيجة ذلك أن عدل الباحث بعض البنود التى أجمع المحكمين على ضرورة تغيير صياغتها حتى تصبح أكثر صلاحية للبيئة والثقافة والقيم العربية .

٢. الصدق العاملى : -

إستخدم الباحث إسلوب التحليل العاملى لإستخراج معاملات الإرتباط البينة بين بنود الإستبيان وكذلك إرتباط كل بند بالدرجة الكلية ، وذلك للتحقق من مدى سلامة البناء الداخلى للإستبيان كما إستخدم الباحث نفس الإسلوب بعد تدوير المحاور فى إستخراج العوامل الأساسية التى يتكون منها الإستبيان .

وهكذا يمكن القول إستنادا إلى ما أسفرت عنه نتائج عملية التحليل العاملى لبنود الإستبيان أن التوافق الزواجى عادة ما يتضح فى الأبعاد الرئيسية الآتية :

١. العلاقات الأسرية .
٢. الهيمنة والسيطرة فى المجال الأسرى .
٣. عدم النضج الإنفعالى والفجاجة العقلية .
٤. السمات العصابية .
٥. إدارة الأمور المالية للأسرة .
٦. الأطفال من حيث رعايتهم وتحمل مسئوليتهم وتنشئتهم الإجتماعية ,
٧. الميول .
٨. الجوانب الجسمية .
٩. القدرات العقلية .
١٠. الأمور الجنسية .
١١. التضارب أو التعارض بين شخصيتى الزوج والزوجة .

ثبات الإستبيان : -

تم حساب معامل الثبات بطريقتين : -

١) طريقة إعادة التطبيق :

طبق الباحث الإستبيان مرتان على عينة قوامها (٥٠) خمسون زوجا ، وخمسون زوجة بفاصل زمنى إسبوعين بين مرتى التطبيق ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨١) .

٢) طريقة التجزئة النصفية :

إستخدم الباحث مجموعة التقنين الكلية والتى بلغت (٤٢٢) فردا ، وتم ذلك بإستخراج معامل الإرتباط بين جزئى كل مقياس من مقاييس هذا الإستبيان . ويتضح أن معاملات ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية تراوحت مابين (٠.٧٥٤ - ٠.٩١١) وجميع تلك المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) من الثقة ، وعلى ذلك تعتبر معاملات مرضية لامكانية ، إستخدام هذا الإستبيان كأداة فى مجال البحوث والدراسات النفسية والإجتماعية .

(كراسة التعليمات ، ١٩٨٩)

٥- قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل (١٩٩٠) إعداد السيد إبراهيم السمادونى :

التعريف بقائمة كونرز : هى مقياس تقدير سلوك الطفل وهى بسيطة وسهلة الإستخدام وتعتبر من أكثر الأدوات شيوعا وإستخداما فى معظم البحوث ، وتعتمد أساسا على تقدير الأباء والمدرسين لسلوك الطفل فى البيئة المدرسية.

بناء قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل :

Conner,s Behavior Rating Scale (BRS).

واضع قائمة تقدير سلوك الطفل كيز كونرز (Keith Conners) ، الصورة (أ) ، يستخدمها المدرس لتقدير سلوك التلميذ داخل حجرة الدراسة وخارجها للتعرف على مظاهر الإضطراب السلوكى لدية (Conners, 1969, P. 884) .

وتكون الأداه مناسبة للأطفال فى مختلف الإعمار، فهى تستخدم لتقدير سلوك الأطفال ذوى الأعمار من سن (٤) سنوات حتى (١٤) سنة ، لذلك فهى مناسبة لعينة الدراسة الحالية.

وتتكون قائمة كونرز من (٣٩) عبارة لوصف سلوك الطفل فى مواقف متعددة موزعة فى صورة مقياس رباعى متدرج من (صفر) إلى (٣) ، وتتوزع درجات المقياس على ثلاثة فئات فرعية هى :

١. السلوك داخل حجرة الدراسة. Classroom behavior
٢. المشاركة فى نشاط الجماعة Group Participation
٣. الإتجاه نحو ذوى السلطة Attitude Toward Authority

وقد أستخدمت درجات تلك الفئات فى دراسات كثيرة منها :

كونـرز ، Conners، ١٩٦٩، ١٩٧٢ & نـايلور ، Teyler، ١٩٨٦، كتشـير Kutcher، ١٩٨٦، كما أجرى كونرز تحليلا عامليا لدرجات (١٣٣) تلميـذ مـن تلاميـذ المدرسة الابتدائية (٨٢ ذكور ، ٥١ إناث) .

وقام إسبراجو ووييرى ،Sprague, Werry أيضا بإجراء تحليل عاملى علـى (٢٩١) تلميذ أو تم الحصول على العوامل الأتية :

١. العدوانية .
٢. نقص القدرة الإنتباه .
٣. القلق .
٤. فرط النشاط
٥. الإجتماعية

(كراسة التعليمات ، ١٩٩٠، ص ٥ - ٦)

- وقد أعد هذه الأداة للعربية (السيد السمادونى) وإستخدمها فى دراستين سابقتين : (١٩٨٩ - ١٩٩٠م) . كما إستخدمتها (إبتسام سطيحة) فى دراسة سابقة ١٩٩١م .

مميزات قائمة كونرز :

١. هذا النوع من المقاييس يساعد على تشخيص الإضطرابات السلوكية عند الطفل .
٢. يمكن أن تكون محكا لفاعلية العلاج الطبى والبرامج العلاجية والإرشادية للتخلـص مـن الإضطرابات ، وهذا يساعد على تحسين التوافق لدى الأطفال.
٣. تكون مرشد سريع للأباء والمدرسين والاطباء نحو وجود إضطرابات سلوكية عند الطفـل ، ومدى أثار هذه الإضطرابات على خصائصه العقلية والمعرفية ومستوى طموحة .

الخصائص السيكومترية للمقياس

الثبـــــــــات :

قام كونرز ١٩٦٩م بتقدير الثبات بطريقة إعادة التطبيق قبل وبعد العـلاج بإسـتخدام العقاقير . وكانت قيم معاملات الثبات للعوامل السابقة علـى الـترتيب (٠,٩١٤ ، ٠,٧٢ ، ٠,٨١٣ ، ٠,٨٤ ، ٠,٧٩) .

وقد قام السيد السمادونى بتقدير معاملات الثبات (CRS)الصورة (أ) بإعادة التطبيق بعد ثلاثة اسابيع من تقدير المدرسين لعينة مكونة من (٦١) طفلا وطفلة وقد بلغت قيم معاملات الثبات - بعد التصحيح - بإعادة التطبيق للفئات الفرعية للقائمة وأبعاده العاملية تتراوح بين (٠,٥٦٠، ٠,٨٦٤) .

وقد قام السيد السمادونى أيضا بتقدير معاملات التجانس لقائمة كونرز (CRS) بطريقة الفار كرونباخ على عينة مكونة من (٢١٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الإبتدائى وجاءت معاملات التجانس بين (٠,٥٥٢، ٠,٧٩٠) وتلك القيم عالية ودالة ، مما يدل على ثبات المقياس.

كما حسبت إيتسام سطيحة ١٩٩١ ثبات المقياس على عينة (٢٥ طفلا) عن طريق إعادة التطبيق بعد ٢١ يوما، فكانت معاملات الثبات للفئات الفرعية الثلاثة (٠,٨٣٨، ٠,٧١٣، ٠,٦٩٤) ومعاملات الثبات للعوامل الخمسة هى : (٠,٩١٤، ٠,٨٤٠، ٠,٨٦٨، ٠,٨٥٤، ٠,٨٤٢) .

الصـــــــــدق :

فقد حسب السيد السمادونى معاملات الإرتباط بين تقديرات المدرسين لسلوك أطفالهم (ن = ٦١ طفلا) على الأبعاد الفرعية لقائمة (DSM - 111) وبين تقديراتهم على المقياس فكانت معاملات الإرتباط هى فرط النشاط = ٠,٨١ ، عدم القدرة على الإنتباه =٠,٨٩٤ الإجتماعية = ٠,٨٧٣ وهذه القيم دالة وعالية (كراسة التعليمات ، ١٩٩٠)

وحسبت أيضا إيتسام سطيحة ١٩٩١م صدق المقياس عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية لقائمة (D.S.M - 111) وأبعاد كونرز على عينة قدرها (٢٥ طفلا) .

مما سبق يتضح ان القائمة لها كفاءة سيكومترية لأباس بها وإنها صالحة للتطبيق (كراسة التعليمات ، ١٩٩٠) .

٦-إختبار الفرز العصبى السريع (Qnst) ١٩٨٩ إعداد مصطفى كامل

تعريف الإختبار :

إختبار الفرز العصبى السريع Quick Neurological Screening Test وهو إختبار فردى مختصر يستغرق تطبيقه حوالى عشرين دقيقة ، مصمم للفحص المبدئى السريع

للتكامل العصبى neurological integration فى إرتباطه بالتعلم ، وقـــد وضـــع الأصـــل الأجنبى م . موتى ، هـــ . ستيرلينج ، ن . سبولدنج .

مميزات الإختبار :

١. إنه مصمم اساسا ليستخدمه علماء النفس المدربون والعاملون فى مراكز الخدمة النفســـية كوسيلة للتعرف المبكر على الأطفال اصحاب صعوبات التعلم .
٢. أثبت أنه على درجة كبيرة من الفاعلية حين يستخدم مع المراهقيـــن والراشـــدين الذيـــن يعانون من مشكلات فى التعلم .
٣. يفيد فى أغراض الفرز فى أنه يشير إلى مجالات العجز المحتملة.

وصـــــف الإختبـــــــار :

يتكون إختبار الفرز العصبى من (١٥) إختبار فرعى يمكن ملاحظة المفحوص اثنـــاء أدائها بهدف المساعدة فى التعرف على الأفراد أصحاب صعوبات التعلم إبتداء من ســـن (٥ سنوات) .

الإختبارات الفرعية لإختبار الفرز العصبى السريع :

١. مهارة اليد .
٢. التعرف على شكل ونسخه .
٣. التعرف على شكل حين يرسم باللمس على راحة اليد .
٤. متابعة شيء متحرك بالعين .
٥. محاكاة الأصوات .
٦. لمس الأنف بالإصبع .
٧. عمل دائرة بالإصبع الإبهام وبقية الأصابع .
٨. لمس اليد والخد فى نفس الوقت .
٩. الحركات السريعة المتكررة والعكسية لليدين .
١٠. فرد الذراعين والرجلين .
١١. المشى التبادلى .
١٢. الوقوف على رجل واحدة .
١٣. الوثب على قدم واحدة .
١٤. التمييز بين اليسار واليمين .
١٥. أنماط السلوك الشاذة .

وتوفر لنا الإختبارات الفرعية فرصة للحصول بطريقة منظمة على عينة من السلوك حول نضج النمو الحركى لدى الطفل ، مهارته فى السيطرة على العضلات الكبيرة والصغيرة والتخطيط الحركى ، والتتابع ، والإحساس بالمعدل ، والإيقاع او التناغم ، التنظيم المكانى ، مهارات الإدراك البصرى والسمعى ، التوازن ، الوظائف المخية (الدهليزية) وإضطرابات الإنتباه .

الكفاءة السيكومترية للإختبار (Qnst) :

صدق الإختبار فى صورته العربية :

تمت دراسة صدق الإختبار فى صورته العربية من خلال تطبيقه على (٧١) تلميذ من الذكور أصحاب صعوبات التعلم فى القراءة .

(ن = ٣٨) والكتابة (ن = ٣٣) فى الصف الرابع فى سبع مدارس إبتدائية بمدينة طنطا تتراوح أعمارهم بين (٧.٩ شهور وعشر سنوات وشهر واحد) بمتوسطات قدره ٩ سنوات و٤ شهور ، ومجموعة من العاديين مضاهية لهم فى السن والجنس والمستوى الإجتماعى الإقتصادى (مهنة الأب / تعليم الأب / متوسط الدخل الشهرى) ، ثم اختيارهم من نفس المدارس والصفوف الدراسية .

وقد قام الباحث بتطبيق إختبار الفرز العصبى السريع على هؤلاء التلاميذ ، (أكتوبر – نوفمبر ١٩٨٧) وفوق متوسط أداء مجموعة أصحاب صعوبات التعلم والعاديين .

وتوضح النتائج أن أكثر الإختبارات الفرعية قدرة على التمييز بين المجموعتين هى إختبارات : لمس الأنف بالأصبع – متابعةشىء متحرك بالعين – عمل دائرة بالأصبع الإبهام وبقية الأصابع – فرد الذراعين والرجلين – المشى التبادلى – الوقوف على رجل واحدة .

ولم يميز إختبار لمس اليد والخد معا بين أداء المجموعة العادية وذوى صعوبات التعلم فى القراءة والكتابة بينما إقتصرت قدرة إختبار مهارة اليد على التمييز بين المجموعتين فى الكتابة فقط ، ولكن المقارنة بين متوسط الدرجات الكلي للمجموعتين على الإختبار تشير إلى أن الأداء على الأختبار يميز تمييزا دالا بين المجموعتين فى القراءة والكتابة وهذا يدل على الصدق التمييزى للإختبار.

ثبـــــــات الإختبار :

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على (٢٩) طفلا فى الصف الرابع الإبتدائى ، بفاصل زمنى قدره (٤١) يوما ، وكان معامل الثبات (٠,٥٢) وهو دال عند أكثر من (٠,٠١).

ويقوم الباحث بإجراء دراسات حول ثبات التطبيق على عينات أكبر حجمـــا بعـــد أن تتوافر الخبرة لدى عدد من الفاحصين بتطبيق الإختبار (كراسة التعليمات ، ١٩٨٩) .

٧ – إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى إعداد محمد عبد الظاهر الطيب

وصف الاستمارة :

تحتوى الإستمارة على بيانات تشتمل على الحالة الإقتصادية والإجتماعيـــة الثقافيـــة للأسرة وتتضمن معلومات عن الحى السكنى الذى تقطنه الأسرة – مستوى تعليـم الأب ، الأم – مستوى مهنة الأب ، الأم – دخل الأسرة – عدد أفراد الأسرة ، عدد حجـــرات المـــنزل – وسائل ثقافية المتوفرة للأسرة – الأجهزة والممتلكات التى فى حوزة الأسرة – أماكن قضـــاء الأسرة وقت فراغها .

تعبر الدرجة الكلية للإستمارة عن المستوى الإقتصادى – الإجتماعى – الثقافى للأسرة .

الكفاءة السيكومترية للإستمارة :

عرض معد الإستمارة على عشرين محكما من العاملين فى مجال العلوم الإجتماعيـــة بمحافظة الأسكندرية ، وقد تم تعديل بنود الإستمارة وطريقة تصحيحها وفقا لأراء ومقترحـلت المحكمين فى الصورة النهائية للإستمارة .

أستخدمت هذه الإستمارة فى دراسات عديدة منها : –

عبدالسلام عبدالمجيد ١٩٨٩ – السيد البهاص ١٩٨٩ – علاء النجار ١٩٩١ – إبتسام سطيحة ١٩٩١.

وقد حسب عبدالسلام عبدالمجيد ثبات الإستمارة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيـــق على عينة من (١٠٠) تلميذ بفارق زمنى (١٥) يوما فكان معامل الإرتباط (٠,٧٩) وهـــو دال عند مستوى (٠,٠١) .

وكذلك حسب علاء النجار ثبات الإستمارة على عينة مكونة من (٥٠) تلميذا بـــالصف الرابع الإبتدائى وحصل على معامل إرتباط قدره (٠,٦٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) تـــم تصحيح الإستمارة وفقاً لمفاتيح التصحيح المعد لذلك .

٨– مقياس تقييم الطفل المنطوى على نفسه إعداد محمد حسيب الدفراوى

تعريف المقياس :

هو أداة تستخدم فى تشخيص حالات الإنغلاق النفسى ويتكون من ١٥ بند .

وهذه البنود هى :

١. إقامة العلاقة بالناس .
٢. القدرة على التقليد والمحاكاة .
٣. الإستجابة العاطفية .
٤. حركات الجسم .
٥. إستخدام الأشياء .
٦. مدى تقبل التغيير أو مقاومته .
٧. الإستجابة البصرية .
٨. الإستجابة السمعية .
٩. إستجابات حواس التذوق والشم واللمس .
١٠. علامات الخوف والتوتر .
١١. التعبير اللفظى .
١٢. التعبير غير اللفظى .
١٣. مستوى النشاط .
١٤. مستوى الإستجابات الذهنية وثباتها .
١٥. الإنطباعات العامة .

كيفية التقييم والتسجيل : -

يقدر سلوك الطفل من حيث كونه طبيعياً أو منحرفاً عن الوضع الطبيعى ومقدار هـذا الإنحراف عن الوضع الطبيعى ، ويكون هذا التقدير بما يتناسسب مع الفئة العمرية للطفل .

١ = طبيعى ومتناسب مع سن الطفل .
٢ = ينحرف عن السلوك الطبيعى بدرجة بسيطة .
٣ = ينحرف عن السلوك الطبيعى بدرجة متوسطة .
٤ = ينحرف عن السلوك الطبيعى بدرجة شديدة .

إجراءات الدراسة :

١.البحث عن أفراد العينة وهم (الأطفال المنغلقين نفسيا) .

٢. قامت الباحثة بزيارة العديد من الأماكن التى يوجد بها أطفالا يعـــانون مـــن إضطـــراب الذاتوية وإستخرجت الباحثة العديد من الخطابات للذهاب إلى هذه الأماكن بصفة رســـمية. ولكنها وجدت أن هناك خطأ فى التشخيص ، أو كان يوجد حالة واحدة ولكنها غير دائمـــة الحضور ولم تستطع الباحثة الحصول عليها مثل حالة مركز السمع والكلام فى إمبابة.

٣. ثم ذهبت الباحثة إلى وحدة الطب النفسى وإستطاعت مقابلة دكتور الأمـــراض العصبيـــة والنفسية وقد وعد بالمساعدة وذلك من خلال حضور الباحثة إلى الوحدة وحسب الحظ هـــل تاتى حالة مصابة أم لا ؟

٤. وأخيرا وبعد مجهود سمعت الباحثة عن جمعية أباء وأبناء فى العباسية وأن الدكتور الـــذى يباشر حالات الإنغلاق النفسى ويشخصهم هو الدكتور عثمان فراج .

٥. قامت بزيارة الجمعية العديد من المرات حيث قابلت الأستاذ الدكتور عثمان فـــراج وقـــام بتزويد الباحثة بالعديد من المعلومات وبعد إستئذانه سمح للباحثة بدخول الفصول الخاصـــة بالأطفال المنغلقين نفسيا ، وكانوا فصلين فصل فيه أربع أطفال ، وفصل أخر فيه ثـــلاث أطفال ، وكل فصل فيه (٢) من الملاحظين .

٦. ومن هنا بدأت الباحثة تطبيق أدوات وأساليب الدراسة بعد التعرف علـــى الملاحظيـــن . طلبت الباحثة مقابلة أولياء الأمور ، وقابلتهم الباحثة أكثر من مرة خـــلال وجودهـــم مـــع أبنائهم فى الفصول أو من خلال مقابلات مع الباحثة للتعرف عليهم والتحدث معهم لجمـــع معلومات عن حالة أطفالهم .

٧. ثم تطبيق أدوات الدراسة الخاصة بالأباء عليهم فمنهم من أرسلت إليهم هذه الأوراق عـــن طريق الجمعية ، ومنهم من ذهبت إليهم فى أماكن عملهم للحصول على هذه الأوراق .

٨. وطبقت الباحثة الأدوات الأتية على أولياء الأمور

مقياس الإتجاهات الوالدية لكل من الأب والأم إعداد محمد عماد الدين إسماعيل وأخرون

إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى للأسرة إعداد محمد عبد الظاهر الطيب

إستبيان التوافق الزواجى لكل من الأب والأم إعداد عادل الأشول

وذلك للوقوف على نوع الإسلوب الذى تتبعه الأسرة مع الطفل المنغلق نفسياً وللوقوف على التاريخ التطورى للحالة قدر الإمكان .

٩. ثم أعطت الباحثة إلى الملاحظين أو المعلمين القائمين على الطفل الذاتوى مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل إعداد : السيد السمادونى .
مقياس تقييم الطفل المنطوى على ذاته إعداد حسيب الدفراوى .
إختبار الفرز العصبى السريع إعداد مصطفى كامل .

١٠. إستطاعت الباحثة تطبيق أدوات الدراسة على (٦) أطفال فقط ، ثم قامت الباحثة بتحليل الإجابات التى دونت فى المقاييس سواء من الأباء والأمهات أو الملاحظين أو الطبيب الخاص بالجمعية للوقوف على أهم نتائج هذه الأدوات .

١١. بعد الإستئذان من إدارة الجمعية إستخدمت الباحثة السجلات لرصد وجمع بعض المعلومات والبيانات عن الطفل والأسرة ليكون الإطار العام لتقديم دراسة الحالة .